

# بلدية بيروت تفتتح حديقة البطريك المعوشي بالكرنتينا شبيب: ملتزمون أخلاقياً وقانونياً بإنصاف أهالي المدور



من اليمين: ممثل الرئيس الحريري الصايغ، المحافظ شبيب، عيتاني، النائب الجميل والوزير السابق صحناوي خلال إزاحة الستار

عانت منطقة المدور - الكرنتينا إنمائياً كثيراً خلال السنوات الماضية، بداية من الخلل في البنى التحتية، مروراً بالوضع البيئي السيء، الذي يسيطر على أجواء المنطقة منذ أزمة النفايات، ووصولاً إلى وضع تلك المنطقة على الهامش بما يخص المشاريع والخطط الإنمائية السابقة لمدينة بيروت.

اليوم ليس كالأمس، حيث قام مجلس بلدية بيروت برئاسة المهندس جمال عيتاني بوضع خطة استراتيجية إنمائية لمنطقة المدور، تشمل العديد من النواحي التي تحتاج إليها المنطقة وأهلها، إضافة إلى لقاءات عديدة قام بها محافظ العاصمة القاضي زياد شبيب مع فاعليات ومخاتير منطقة المدور، تم خلالها الحديث عن أمور اصلاحية ستشمل المنطقة.

وفي السياق، افتتحت بلدية بيروت ظهر أمس، بالاشتراك مع جامعة القديس يوسف، وبالتعاون مع السفارة الفرنسية، حديقة البطريرك بولس المعوشي في المدور - الكرنتينا، بحضور ممثل الرئيس المكلف سعد الحريري الدكتور داوود الصايغ، النائب نديم الجميل، الوزير السابق نقولا صحناوي، ممثل الوزير السابق وديع الخازن ميشال متي، محافظ بيروت القاضي زياد شبيب، ممثل المدير العام لامن الدولة اللواء جورج قرعة، المقدم جول شبيب، رئيس المجلس البلدي لبيروت جمال عيتاني، إضافة إلى وفد من السفارة الفرنسية وعدد من مخاتير بيروت وأعضاء البلدية وفاعليات.

بداية، أكد عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة الحداثق في بلدية بيروت غابي فرينيني أن بلدية بيروت ستقف الى جانب منطقة المدور الكرنتينا.

من جهته، ذكر المحافظ زياد شبيب أن «هذا الحي المدور- الكرنتينا، اسمه التاريخي بوجي بأنه كان منطقة منبوذة، يتم فيه الحجر على الأشخاص أو البضائع التي تأتي من خلال المرفأ لأنه قريب من مرفأ بيروت، لكن اليوم لم ولن يعود من هذا التاريخ إلا التسمية فقط. أهل هذا الحي الأعرأ بتنوعهم، هم أبناء لهذه المدينة الحبيبة ومواطنون كاملو المواطنة والانتماء الى المدينة».

وأكد «أننا ملتزمون أخلاقياً وقانونياً بإنصاف أهالي المدور، وهذا مسار بدأ مؤخراً، ولن يتوقف حتى يشعروا جميعاً بأنهم فعلاً أبناء هذه المدينة، ليس بالكلام وإنما في الوقائع، وهذه الحديقة اليوم هي بداية الإنجازات المزمع تحقيقها لهذه

المنطقة» لافتاً الى ان «المشروع انطلق مع المجلس البلدي السابق، ولا بد لنا أن نشكر أصدقاء لنا كانوا في المجلس السابق».

وختم: «المجلس البلدي الصالي يعلم أن الإدارة استمرارية. ولذلك، تلقف هذا المشروع وسارع الخطي في تسريع إنجازهم، ونرى مثلاً حياً على ذلك حماسة الرئيس جمال عيتاني لهذا المشروع وغيره ولهذه المنطقة عموماً».

بدوره، أشار عيتاني إلى أن «لهذه الحديقة رموزاً عدة مهمة»، مضيفاً: «النقطة الأولى، أنها منطقة تجمع أطرافاً وأطيافاً مختلفة من الشعب اللبناني. أما النقطة الثانية فهي للحفاظ على الأشجار التي وجدت في المنطقة منذ عشرات السنين»، ولاقفاً إلى

أن «منطقة المدور - الكرنتينا أهميتها كبيرة في مدينة بيروت».

من ناحيته، قال رئيس جامعة القديس يوسف سليم دكاش: «عندما تلتقي الإيرادات لصنع الخير والجمال لا شيء يوقف التنفيذ، خصوصاً عندما يبارك العمل المحافظ شبيب، نحن هنا لنحتفل بنجاح المهمة المشتركة في إنشاء هذه الحديقة، فالجامعات تحمل 3 مهمات أساسية، وربما 4، وهي: التعليم ونقل المعارف والمهارات والبحث العلمي، إضافة الى فتح أبواب العمل أمام حاملي شهاداتها والعمل على خدمة المجتمع من الباب الواسع».

محمد المدني